(14 أكتوبر) تستطلع آراء عدد من الأمهات بمناسبة عيد الأم (21مارس):

المناسبة تعتبر عرفاناً بحق الأم في التربية

في الحادي والعشـرين من مارس تحتفل كل الدول العربية بل كل الشعوب في العالم بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً حيث كرم الله سبحانه وتعالى كل أم ضحـت وربت وبذلت قصارى جهدها لكي يطلق عليهـا في النهاية لقب((الأم المثاليـة)) ... مـن هي الأم المثالية؟ وكيف يمكننا تكريـم تلك المرأة ؟ هل هذه المناسبة أعطت كل أم حقها بالفعل تكريماً لجهودها وتفعيلاً لدورها في المجتمع ؟ وكيف يكرم الأبناء أمهاتهم في هذه المناسبة؟

((14أكتوبـر)) نزلت بعدسـتها إلـى مختلف المؤسسـات والجهـات الحكومية لتستطلع الآراء حول هذه المناسبة.

عيد الام

الأم هي الأساس في خلق جيل مخلص للوطن

والتقت بعدد من الأمهات المثاليات ،حيث قالت الأخت،نفيسة عز الدين/ سكرتيرة مدير التربية والتعليم عدن:

إن مناسبة عيد الأم من أهم مناسبات حياتنا- نحن الأمهات - ليس لكونها احتفالاً نتلقى فيه الهدايا والمعايدات من أبنائنا وإنما لكونها تجعلنا - نحن الأمهات- نشعر كما لو كنا ملكات نتوج على عروشنا في هذا اليوم بعد فترة عناء ومشقة قد تكون دامت لسنوات طويلة في مسيرة الأمومة فأنا كأم يكفيني فخراً أن أبنتي سماح أكملت دراستها الثانوية بينما مازال ابني سامح في المرحلة الأولى.

وأضافت تقول : أبا أود من خلال صفحات ((14أكتوبر)) أن أبعث بأحر التهاني والتبريكات إلى كل أم مثالية ساهمت في تربية أولادها على أكمل وجه.

أما الأخت/خولة حسين علي/ كاتبة في أرشيف مكتب التربية والتعليم عدن فهي الأخرى استهلت حديثها قائلة:

صباح السيد

لقد بذلت جهداً كبيراً لكي أوفر لأولادي حياة مستقرة على الرغم مـن أن راتبـي لا يـتـجـاوز اثنين وعشرين ألف ريال يمني واستطعت تجاوز محنتي هذه بالرغم من شدة صعوبتها فأنا أم لخمسة أولاد أكبر هم يبلغ من العمر خمسة عشر عاما إلا أنني دائماً ما أحاول جاهدة توفير كل مطالبهم فهذا أعتبره واجباً نلتزم به نحن الأمهات تجاه تربية أولادنا تربية سليمة فأنا كأم مسؤولة أولاً وأخيراً على تربية وتنمية وتطوير سلوك أبنائي كما يجب علي أن أضحي بكل شيء في سبيل أن يعيش أولادي حياة كريمة ولكيلا يشعروا بأي نوع من الحرمان أو اليأس .

فيما عبرت الأخت صباح محمد حسين/ نائب مدير شؤون الموظفين لصحيفة ((14أكتوبر)) عن مدى سعادتها بهذه المناسبة قائلة:

أشكر صحيفتنا الغراء التي أتاحت لي المشاركة ضمن باقة الأمهات المثاليات في مناسبة نعدها نحن الأمهات من أجمل المناسبات فلكل مجتهد نصيب، وأنا كأم بذلت قصارى جهدي لكي أرى أولادي أخيراً يتوجون هذا المجهود بثمار النجاح الذي كل يوم يثبت لي أن تعبي وجهدي لم يصنع هباءً فيكفي أن أبنائي الخمسة جعلوني أفتخر لكوني أماً لهم فأبني الأول حاصل على شهادة بكلاريوس أدب إنجليزي والثاني في السنة الثانية بكلية الهندسة قسم اتصالات وبنتي التوأم بكلاريوس إعلام إذاعة وتلفزيون والصغيرة في الصف السابع الإعدادي وهي من أوائل الطالبات في مدرسة 22 مايو.

لقاءات /ميسون عدنان صادق

كل هذا يجعلني أستمر في عطائي الذي لا يقف عند نقطة محددة فمازال لدي الكثير من العطاء ورسالتي لم تنته بعد كأم ضحت بأجمل/ سني عمرها لترى في الأخير ثمار ذلك العطاء ، ساعدني زوجي كثيراً في تربية أولادي الخمسة تربية صالحة .أما الأخت /نسيم يحيى مريسي /مديرة مجمع خديجة بنت خويلد فقالت: أنا أم لستة أبناء جميعهم يدرسون في مراحل مختلفة بالإضافة إلى أنني فخورة بهم جميعاً وسعيدة جداً بهؤلاء الأبناء الأذكياء الذين يتحصلون على أعلى المراتب الدراسية والتي تفتخر كل أم بأن يكون لديها مثل أبنائي ، فأنا أشكر الله عزوجل شأنه الذي مد وأطال في عمري لإكمال ما بدأناه أنا وزوجي رحمه الله في تربية أولادنا وجعلنا منهم جيلاً نفتخر بهم . كما أنني لا أنسى أن أذكر بأنني مربية ومديرة فاضلة لمجمع خديجة بنت خويلد تعمل على غرس ثمرة صالحة وناجحة لتنمو وتكبر وتخرج إلى مجتمعنا امرأة وزوجة وأختاً وابنة وأماً مثالية يفخر بها مجتمعنا.

نبيلة السيد

فيما قالت الأخت /حبيبة علي قائد / مراسلة في إتحاد نساء اليمن: أود في بداية حديثي أن أهنئ جميع الأمهات في كل مكان بهذه المناسبة على الرغم من مشقة الحياة وصعوبتها إلا أننا - نحن الأمهات- نكافح ونذوق الذل والمهان لأجل إطعام أولادنا وتوفير الحياة المستقرة لهم. هذا واجبي وواجب كل أم ، فأنا أم لثمانية أبناء ولا أخفيك سراً فأنا المعيل الوحيد لهذه الأسرة ، ولقد ذقت المر والذل وأبسط مثال على ذلك أني حاصلة على شهادة ثانوية إلا أنني قبلت على نفسي العمل في خدمة بعض المنازل لكي أعيل أسرتي الفقيرة لا أعرف ماذا أقول سوى أنني تحملت المسؤولية كأم وجب عليها التضحية حتى براحتها لتضمن لأولادها مستقبلاً قد يحمل نوعاً من التفاؤل لهم ، فهم يعلمون تمام العلم بأن أمومتي لم تأت من فراغ وإنما أتت من بعد تضحيات طويلة وقد جعلنا الإسلام- نحن الأمهات- شيئاً يقدس حينما جعل الله تعالى الجنة تحت أقدامنا.

وقالت الأخت/نبيلة السيد/ محررة صحيفة في صحيفة ((14أكتوبر)):

الأمومة شيء صعب تحمله إلا لمن كانت قادرة على تحدي الصعاب ، فأنا أكثر أم ضحت بل تحملت فوق طاقتها مسؤولية ثلاثة أبناء على الرغم من خطورة هذه المهمة إلا أنني اجتزتها بسلام. جميعنا يعلم تمام العلم أن تربية ثلاثة أولاد ليس بالأمر السهل بالنسبة لركيزة واحدة ألا وهي أنا، فمنذ طلاقي من والدهم لم يعرف أولادي سوى كلمة أمي. ليس بمقدور أحد تخيل معاناتي مع نفسي لكي أصل إلى بر الأمان.

ورسالتي لم تنته بعد بل لازال الطريق طويل أمامي لكي أنهيها على أكمل وجه قد أكون عملت جاهدة ولكني أرى أنني قادرة على أن أبذل قصارى جهدي في سبيل أولادي الثلاثة الذي سوف يثمر في النهاية عن ثلاثة رجال غرست فيهم شبابي وكل حياتي ليأتي ذلك اليوم الذي طالما انتظرته طويلا لكي يعوضوني عن كل شيء ضحيت به من أجل تربيتهم تربية صالحة ولأجعل منهم ثلاثة رجال يعتمد عليهم.

ولهذا أحب أن أهنئ جميع الأمهات بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً.

فيما قالت الأخت وفاء أحمد الكاف/ معلمة مادة العلوم في مدرسة أروى:

إن الله سبحانه وتعالى كرم كل أم قبل أن يكرمها البشر حينما جعل الجنة تحت أقدامها فمن أرادت أن تكون أماً وجب عليها أن تضحي وأن تعمل جاهدة لكي تزرع فيهم المبادئ والقيم الإسلامية التي نص عليها ديننا الإسلامي الحنيف. فالأبناء يتطبعون بطابع الآباء ويقتدون به فأنا كأم سوف أكون كمثل أعلى لأولادي مستقبلاً في تربيتهم لأولادهم ، فنحن الأمهات لا ننتظر من أولادنا أي ثمن لما بذلناه من عناء وجهد في تربيتهم سوى احترامهم لنا وحصولهم على أعلى الشهادات لكي نشعر بالفعل أننا أمهات مثاليات استطعنا تحقيق الكثير من الأشياء التي يستطيع الكثير من الناس تحقيقها لهذا أريد أن أهنئ أمي وكافة الأمهات في كل مكان بهذه المناسبة العظيمة.

الأخت/ نوال عبد الخالق/معلمة مادة اللغة الإنجليزية في مدرسة أروى قال:

يصعب علي التعبير عن مدى سعادتي بهذا اليوم الذي بالفعل نشعر فيه بأنه ليس يوماً أو مناسبة عادية بالنسبة لنا نحن الأمهات جميعاً، بعد سنوات طويلة قضيناها في تربية أولادنا لنجعل منهم شيئاً يفتخر به ، فالأم تضحي بحياتها بل وبروحها ودمها في سبيل راحة أبنائها ولأجل خلق عيشة رغدة لهم، فالأبناء قد لا يدركون مدى العناء والجهد الذي نبذله نحن الأمهات إلا حين يصبحون أمهات وآباء ليعرفوا حينها أن الأمومة لم تأتِ من فراغ وإنما من جهد تبذله الأم لينام أبناؤها قريري الأعين. لهذا أختم حديثي هذا بأجمل التهاني لكل أم ضحت وسهرت وتعبت لترى في النهاية بأنها كما زرعت أخلاقاً حميدة حصدت أبناء صالحين ليحسدها الجميع عليهم.

فيما قالت الأخت /عبير صالح أحمد الصاعدي/ الموظفة في إتحاد نساء اليمن مركز الإستماع التابع لمشروع الحماية القانونية لمنظمة أوكسفام:

هناك كلمات كثيرة أود أن أوجهها لكل أم ولكن لساني يعجز عن التعبير عنها لأن معنى الأمومة يصعب معرفة مدى كبر هذه الكلمة فلقد أحسست فعلاً بقيمة هذه الكلمة أو بمعنى أصح مدى قيمة أمي الحبيبة إلا حينما أصبحت أماً

وأضافت قائلة: نحن الأمهات نتحمل مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا من جهد وتضحية براحتنا من أجل السهر على راحتهم.

الأم.. مكانة وفضل عظيم

من الأمهات من تقوم بدور الأم والأب معاً في تربية ورعاية أبنائها

كل يوم هو عيد للأم التي كرمها الخالق سبحانه وتعالى

الأم هـي المدرسـة الأولى التي ما مـن أحد إلا وبدأ في حضنهـا هي المربية الفاضلـة .. هي الحضن الدافئ والقلب الرؤوم ... هي من الجنة تحت أقدامها... لا يمكن لنا أن تفيها حقها من الفضل العظيم في حملنا في بطنها تسعة أشهر وما عانته من أسـباب الحمل ومن آلام الولادة والمخاض من أجلنا ولا يغمض لهـا جفـن إلا بعد أن تطمئن على نومنـا... ولم تبخل علينا بحبهـا ودعائها لنا ونحن كبار... تلك هي الأم الفاضلة ... فإلى هذا الاسـتطلاع لنعرف الانطباعات بمناسبة عيدها السنوي...

إستطلاع / نبيلةعبده محمد

الأم عطف ورحمة

في بداية استطلاعنا التقينا بالأخت/ منى علي محمد التي تحدثت قائلة: الأم هي تلك الألفاظ الدافئة الرقيقة الجميلة الحلوة، ولو جمعنا ما في قاموس اللغة من المحبة والألفة والرحمة والجمال لكانت الأم أهلاً لها ... ولا يمكن لنا أن ننسى فضل الأم العظيمة المربية الفاضلة ، وهي من كانت البداية للتكوين البشري ، من الحمل ثم الولادة إلى الحضانة ، وهي الرحمة والمودة والعطف ولا غرابة بأن الرسول صلى الله عليه وسلم أكرمها ، فقال عنها))الجنة تحت أقدام الأمهات)) وحقاً للأم الفخر بأن الجنة تحت قدميها ، لما تمتاز به من التضحية والفداء والمودة والرحمة والألفة والتربية الفاضلة... تلك هي الأم الحنون وأنا في حيرة من أمري ماذا أقدم لها بعيدها السنوي هذا سوى قبلة بسيطة أمام عظمتها وعلو مكانتها وعظمة منزلتها... تلك هي الأم المدرسة الأولى ولها الفضل العظيم.

أي تكريم للأم لن يفيها حقها

أما الأخ نبيل العروبة فقد تحدث عن هذه المناسبة قائلاً:

((الأم تحملت الكثير والكثير من أجلنا وهذا التكريم يعبر لا شيء أمام مكانتها وعظمتها فالأم قامت ومازالت تقوم بدور الأم والأب معاً... ولم نشعر بأي تقصير منها .

إذاً لا تبخل علينا بالعطف والمودة والحنان والنصح والإرشاد والتوجيه السليم، مع إدراكي أنها أكثر من يهمها مصلحتنا ونجاحنا في الحياة . وكلنا نحترم مكانتها ونقدر ما قدمته من تضحيات في سبيلنا .. وهي بحر من الحنان الذي لا ينضب...

فهي تتألم لألمنا وسنظل بحاجة إليها والى حنانها... مبارك لك يا أمي في عيدك ودمت لنا والى الأبد ومهما عملنا لك فإننا لن نفيك حقك وبفضلك العظيم))

كلمة بسيطة معانيها عظيمة

أما الأخ /أيمن عبد الله شيخ فقد أبدى انطباعه بعيد الأم قائلاً:

الأم كلمة بسيطة لكن معانيها عظيمة ولها مكانتها وشأنها العظيم وأنا أقول إن الأم كل يوم هو عيد لها فعلينا ألا نبخل عليها بالحب والحنان والعطف وأن نستمع لنصائحها فهي بحر حنان وعطف ومودة ، ولا يمكن لنا أن نجحد فضلها والرسالة العظيمة التي قدمتها في سبيلنا إذ تحملت الأعباء والمشاق منذ أن حملتنا في بطنها تسعة أشهر، وتعبت من أجلنا ومن أجل تربيتنا لكي نصبح شباباً ، ومازالت تنظر إلينا بعين العطف والمودة والرحمة، ولم تطلب تجاه ما بذلته أي شيء بل سعادتها أن ترانا سعداء .

عيد الأم عظيم لمكانة أم عظيمة وهي المدرسة الأولى .. وكما قال الشاعر: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق .

الأخ /عمر السبع قال:

الواحد والعشرون من مارس تحتفل به جميع شعوب العالم ... لكن الأم ليست بحاجة ليوم كهذا حتى تحتفل فيه وتكرم .. فالأم يجب أن تكرم صباح كل يوم فمنها الخير والنعمة وبفضل من الله سبحانه وتعالى فإن رضا الوالدين من رضا الله سبحانه وتعالى ، والقرآن الكريم فيه آيات تدعونا إلى الإحساس إلى الوالدين والرأفة بهما والرحمة...

قال سبحانه وتعالى(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً) كما يجب علينا أن نصبر عند كبرهما فلا نعرض عنهما ، ولا حتى مجرد كلمة (أف) تقال أمامهما رداً على أي تصرف منهما ، ويجب أن لا نغضب منهما نرحمهما في الدنيا كما رحمانا وربيانا ونحن صغار ضعاف لا حول لنا ولا قوة إلا بفضلهما بعود فضل الله علينا.

وبهذه المناسبة نهدي الأم محبتنا الخاصة ونقول لها كل عام وأنتي بخير وبصحة وسلامة يا أطيب أم في هذا الكون وأجمل ما فيه .

بحر حب وحنان

أما الأخ /أحمد عبد الحبيب سليمان فقد تحدث قائلاً:

الأم هي ذلك البحر الذي لا ينضب من العاطفة والحنان ، وما من أم على هذه الأرض إلا ولها فضل عظيم في تربية أبنائها وتحمل المشاق والصعاب من أجلهم ، وأكبر هم تعانيه الأم هو تربية أبنائها ليكونوا أفضل من تراهم ، ومهما عملنا لا يمكن أن نفي الأم حقها ولذلك صدق رسولنا الكريم حين قال((الجنة تحت أقدام الأمهات)) لذلك الفضل والذي تقدمه الأم، فهي المدرسة الأولى للإنسانية واعتماداً عليها تكون اللبنات الأولى لتنشئة الطفل وتحديد اتجاهات حياته وسلوكياته، فضلاً عن أنها تظل حريصة على سعادة أبنائها في كل مراحل حياتهم فهي ترى أنها مسؤولة عنهم ولذلك لا تبخل عليهم بالدعاء وتلمس أحوالهم وسعادتهم وحتى بعد الكبر ، فأي أحساس عظيم وفضل بعد هذا ؟! فلك منا كل الحب أيتها الأم ، يا ذات الفضل العظيم .

الجنة تحت أقدام الأمهات